

المجلد ٦ الاصدار ٧

المشوّقة

المجلة التي تحركك !

بروز حلال المشاكل

كيف تفوز في الحياة

دروب جديدة



٣

نحو خط النهاية

٤

التعامل مع التنين

٥

بروز حلال المشاكل

٦

الأبوة من القلب

جبل اكونكاغوا

٧

الإنطلاق نحو التميز

٨

كيف تفوز في الحياة

١٠

دروب جديدة

١١

العمل الدؤوب

١٢

أقوال ماثورة

كيف تفوز

المجلد ٦ الإصدار ٧
كريستينا لاين

العدد
أسرة التحرير

واثق زيدان

التصميم:

اتصل بنا:

motivated@motivatedmagazine.com
www.motivatedmagazine.com

موقع الكتروني:
بريد الكتروني:

المشوقة © ٢٠١٤
جميع الحقوق محفوظة

يحب حفيدي البالغ من العمر ٨ سنوات الألعاب، جميع أنواع الألعاب، خاصة تلك التي يكون قادراً على الفوز فيها. منذ اللحظة التي يبدأ فيها اللعب فإنه يظل متابعاً للعب لكي يحرص على البقاء متقدماً على الجميع. وعندما لا يحدث ذلك يصبح حاد الطبع في بعض الأحيان، وفي بعض المرات يكاد أن يصاب بإنهيار عصبي عندما يخسر.

ما من أحد يحب الخسارة بالطبع. والجميع يريدون أن يكونوا فائزين عندما يتعلق الأمر بالألعاب- وفي الحياة الحقيقية بشكل عام. معظم الناس يحبون أيضاً أن يسمعو أو يقرأوا عن أشخاص «فائزين» في حقولهم ومواقعهم المعينة- أطباء يحرزون تقدماً مهماً في الطب أو مخترعون يفكرون في أشياء لم يفكر أحد بها من قبل، أو قادة يجدون حلولاً لمشاكل مستعصية أو فرق رياضية تحقق الانتصارات بالرغم من الصعاب، والقائمة لا تنتهي.

إلا أنه ليس بمقدور الجميع الفوز أو تحقيق إنجازات هامة. أحياناً نخسر في لعبة أو نخفق في إنجاز عمل ما أو لا نتمكن من التغلب على العقبات.

وفي مثل هذه الأوقات فإنه من المهم أن نتذكر، كما أذكر أحفادي دوماً، بأنه في لعبة الحياة نحرز النقاط من خلال اللعب بشخصية متفردة و ملتزمة، ومن خلال الأفعال الإيجابية والكلمات الطيبة، ومن خلال المواقف النبيلة تجاه أولئك الذين نلاقيهم في الطريق، ومن خلال بذل قصارى جهودنا مع الإمكانيات والمهارات التي نمتلكها.

عندما نحيا بهذه الطريقة فإننا نكون جميعاً فائزين

كريستينا لين

عن المشوقة



نحو خط النهاية

المؤلف غير معروف

يشرح الدكتور أ. ب. الأمر على النحو التالي: إذا أردت أن تحقق أمراً ما فإن نجاحك لا يعتمد على الذكاء والحماس الذي تمتلكه بل على الإصرار والمثابرة والتشبث بما تريد تحقيقه. أو بعبارة أخرى "عليك خوض القتال بشكل جيد". جورج ماثسون لم يستسلم هو الآخر على الرغم من كونه ضريح. نصيحته كانت: نحن نفوز ليس من خلال صدفة رائعة بل نفوز من خلال المثابرة.

واصل التقدم بغض النظر عن الثمن. واصل القتال بغض النظر عن الكدمات التي تتعرض لها، بغض النظر عن عدد المرات التي تتعثر فيها وتتعرض للسقوط. إن جروحك وندباتك وكدماتك هي ميداليات الشرف بنظر الخالق، إشارات على أنك تمتلك الإيمان والشجاعة والتصميم والإلتزام بمواصلة السير حتى عندما تسوء الأمور. قد تكون تعرضت للسقوط إلا أنك رفضت الإستسلام.

وعند نهاية السباق ستكون قادراً على القول: أن هدي في الوحيد هو إنهاء السباق و إنجاز المهمة التي أنيطت بي. ■

بإمكاننا أن نجد الإلهام من خلال حياة ستيفين اكواري كما ورد في كتاب "باد غرين سبان" حول أعظم ١٠٠ لحظة في تاريخ الألعاب الأولمبية.

عندما وصل الفائز الى خط النهاية في ماراثون الألعاب الأولمبية في مدينة مكسيكو سيتي لعام ١٩٨٦ اعتقد المسؤولين والمشاهدين بأن تلك كانت أكثر اللحظات تألقاً في السباق. وبعد ذلك بساعة قام جون ستيفين اكواري وهو عداء من تنزانيا بالدخول الى الحلبة وكان مضرجاً بالدماء ومغطى بالضمدات ويسير وهو يعرج بألم بعد أن تعرض للسقوط أرضاً.

فيما انطلق اكواري بالركض حول الحلبة مع غروب الشمس بدأ الجمهور المتبقى هناك بالهتاف له بشكل كبير. وعندما وصل الى خط النهاية كنت تدرك بأن اكواري كان الفائز من خلال هدير الجمهور.

وحين سُئل فيما بعد لماذا لم ينسحب أجاب اكواري قائلاً: "لا أعتقد بأنكم تفهمون الأمر. لم تقم بلادي بإرسال مسافة ٥ آلاف ميل لكي أبدأ السباق، لقد أرسلوني لمسافة ٥ آلاف ميل لكي أنهي السباق."

التعامل مع التنين

بقلم ماري ستوري

مواجهة مخاوفه والشك في نفسه حتى قبل أن يكون عليه مواجهة التنين.

هذا التنين في حياتنا ليس بالأمر المهم لأي شخص سوانا، ونتيجة لذلك فإنه غالباً ما يتوجب علينا أن نجد مفتاح الفوز داخل أنفسنا. يكتب سي اس لويس قائلاً: إن الشجاعة ليست إحدى الفضائل، بل هي شكل كل فضيلة عند نقطة اختبارها. أحياناً يتوجب علينا ببساطة ألا نسمح لأنفسنا بالتردد في القيام بالعمل الصحيح.

إذا كنت مثلي، فربما ستشعر بأن إمتلاك مثل هذه الشجاعة هو أمر مستحيل تقريباً. عندما نكون أقوياء أو نحاول أن نكون كذلك فإننا غالباً ما نفتقر للحماس الذي نحتاجه للفوز. لذا أين بإمكاننا أن نجد الشجاعة من أجل مواجهة تحديات الحياة؟

إذا لم تملك أطنانا من الشجاعة الآن فلا بأس في ذلك. لقد قام بيلبو ببناء شجاعته شيئاً فشيئاً طوال رحلته. وقام بمحاربة أعداء مخيفين وانتصر عليهم. واجه مشاكل صعبة ووجد الحلول لها. وفي كل مرة كان يواجه فيها التحديات ببسالة كان ذلك استثماراً في شجاعته. وقد أنتجت هذه الاستثمارات ثمارها عندما جاء الوقت لمواجهة التنين.

كان لدى حرس الملك في اليونان القديمة شعار "لدى جميع الرجال مخاوف إلا أن الشجعان يضعون مخاوفهم جانباً ويمضون قدماً، أحياناً نحو الموت، ولكن دائماً نحو النصر". لدينا جميعاً تنين في حياتنا، لذا عليك مواجهة تنينك بشجاعة. ■

الهوييت رواية خيالية بقلم جي آر آر تولكين وهي قصة حول بيلبو باغنز وهو مخلوق يشبه الإنسان محب للراحة. أنيطت به مهمة غير مرغوب بها للبحث عن كنز التنين مع ساحر ومجموعة من الأقزام. وفي الطريق يواجه جميع أنواع الصعوبات من العفاريت والجان العدوانية وحتى العناكب العملاقة.

أخيراً يصل المغامرون الى وجهتهم، وهو مخبأ في الجبل للتين سموغ. يدخل بيلبو عبر باب سري على جانب الجبل لكي يواجه التنين بمفرده، فيما ينتظر الأقزام في الخارج. وفيما يشق هو طريقه عبر النفق المظلم يسمع صوتاً يبدو كصوت إبريق يغلي فوق الموقد. ويرتفع ذلك الضجيج لكي يبدو وكأنه خرخرة قطرة عملاقة. وفجأة يدرك بيلبو بأنه يسمع صوت التنين وهو يشخر في أعماق النفق.

يتسمر بيلبو في مكانه. لم يرد شيئاً أكثر من العودة للوراء. ويكاد أن يفعل ذلك، إلا أنه يقرر الإستمرار بدلاً من ذلك. يكتب تولكين قائلاً: مواصلة التقدم من هناك كان أشجع أمر يفعله. الأمور المذهلة التي حدثت بعد ذلك لا يمكن مقارنتها بهذه الخطوة. لقد خاض المعركة الحقيقية في النفق بمفرده قبل أن يرى الخطر الهائل الذي كان ينتظره.

نواجه التحديات التي نريد الهرب منها حتى قبل أن تتاح لنا الفرصة لكي نرى ما الذي ينتظرنا. مواجهة التنين (أو أية عقبات مخيفة أخرى) يتطلب الكثير من الشجاعة، ولا يكون دوماً بالطريقة التي كنا نتخيلها. لقد جاءت لحظة اختبار بيلبو في النفق. كان عليه

بروز حلال المشاكل

بقلم سونيل كومار

على المساعدة من أجل مشروع فحسب، بل تعلمت شيئاً قيماً في الوقت نفسه.

كان هذا الشاب حيواً ومفعماً بالحياة. لقد استمتع بالتحدي ورفض الإستسلام. ففي كل مرة كنت أعتقد فيها بأن أمراً ما كان عائقاً، كان الشاب يجد الحلول. أحياناً كان ذلك يعني العودة لتغيير شيء ما كنا نعتقد بأنه سوف ينجح، ولكن في النهاية كنا نجد حلولاً لكل مشكلة. ولم يمض وقتٌ طويل حتى أصبحت المخططات التي عدلناها جاهزة أمامي، مناسبة ومنطقية جداً. وقد تمكنت من تطبيق جميع الحلول التي خرجنا بها ويمتلك الصالون الآن مركز تسليّة فردية.

وجعلني ذلك أتساءل كيف يمكنني أن أجعل حياة الآخرين أسهل في المجالات التي أبرع فيها. وإذا بذل كل واحدٍ جهده لاكتشاف والتحليل وحل المشاكل، فإن رحلتنا في الحياة ستكون أكثر سهولة وإيجابية. ■

كنت أنا وبعض الأصدقاء نساعد في الإستعدادات لإفتتاح صالون للتجميل، وكان دوري يتطلب تركيب نظام التسليّة. واشتملت تركيبة الصالون وضع أجهزة التلفاز لكل محطة وتركيب أجهزة الصوت وغيرها. كنت متحمسة للعمل في هذا المشروع، ولكنني سرعان ما أدركت بأن هناك بعض النواحي المتعلقة به والتي لم تكن في مجال خبرتي.

وحاولت لفترة حل المشاكل المعقدة والمتعلقة بتوصيل الأجهزة بالمحطة الرئيسية بواسطة الأسلاك لكي تعمل أجهزة الصوت ولكن بدون جدوى. فكرت بالمشكلة كثيراً، وفي النهاية نفضت يدي بإحباط واعترفت بأنني بحاجة للمساعدة.

حددت موعد للقاء شخص متخصص بهذا النوع من الهندسة لكي أرى إذا كان بإمكانني الحصول على بعض النصائح. كانت النتيجة بأنني لم أحصل

جبل اكونكاغوا

بقلم روزين بيريرا

الخاص لـ «مات». وغالباً ما كان يجد نفسه يتلقى معاملة خاصة، كما حصل عندما كنا مسافرين لزيارة ابنتي الكبرى وأسرتها في تشيلي، كَوْن «مات» صداقات مع طاقم الطائرة والطيارين. ومع تأخر الصعود للطائرة أخذ يتحدث معهم لفترة طويلة بلغة الإسبانية المكسرة وشعر بسعادة غامرة عندما قام الطيار بذكر اسمه خلال الإعلانات وقام بدعوته لزيارة مقصورة القيادة.

في الصباح الباكر حلقت الطائرة بالقرب من جبل اكونكاغوا (يبلغ ارتفاعه ٦٩٦١ متراً، أي ٢٢٨٣٧ قدماً)، أعلى جبل في سلسلة جبال الأنديز الغربية والجنوبية في إقليم مندوزا بالآرجنتين. كانت تلك هي المرة الأولى التي أرى فيها جبلاً عالياً للغاية بحيث أنه كان يتوجب على الطائرات أن تحلق من حوله. إنها قمة مهيبة مع المئات من الجبال الأصغر حجماً من حولها. كانت جميعها مغطاة بالثلوج التي كانت تسطع مع خيوط الشمس الذهبية.

يمكن للحياة أن تكون جميلة كالأنديز عند الفجر، بالرغم من أنها مليئة بالجبال الشاهقة. لقد كان ابني بمثابة جبل اكونكاغوا خاصتي لغاية الآن. ومع أن الأمر لم يكن سهلاً، إلا أن السعادة كانت تغمرني في كل لحظة أثناء تسلقنا. ■

عندما كنت طفلة، انضم أبي الى ناد لتسلق الجبال حيث كان الناس من كافة أرجاء مدينة ريو يجتمعون في أيام الأحد لتسلق الجبال معاً. وبمجرد أن يتعرف على الطرق الرئيسية، كان يبدأ بأخذ أطفاله والأولاد الآخرين من الحي الى القمم العديدة في المنطقة. أدركت بأن الحياة هي أشبه بمجموعة من الجبال ويجب اجتياح كل واحد منها بطريقة مختلفة.

يعاني أصغر أبنائي «مات» من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة. يتحرك كثيراً و يواجه صعوبة في التركيز. يكافح لكي يتعلم السلوك السليم ويستوعب القوانين. ومن ناحية أخرى، فهو يهتم بالآخرين كثيراً وعلاقته جيدة بشكل كبير مع الحيوانات والأطفال الصغار.

كنت أعتقد دوماً بأنني إذا رزقت بطفل يعاني من إعاقات أو صعوبات في التعلم فسوف أكون محبطة وناقمة. إلا أن أول شيء شعرت به عندما علمت بالتشخيص كان الحب والتعاطف العميقين. أمسكت بـ«مات» بقوة وقلت سيكون هذا جبلنا التالي وسوف ننسقه معاً. أنعم الله علي أيضاً بالكثير من الدعم من قبل الأصدقاء الذين ساعدوني في إجراء البحوث حول تلك الحالة.

كنت دائماً أتساءل « لماذا نحن؟ » ولكن على مدى الأيام، أظهر الله طرقاً كي يطمئنني عن حبه

الى الأمام نحو التميز

بقلم ماريا دوهر

لذا لماذا تفعل ذلك؟ إنها تتبع حلماً. تحمل موهبتها وتقوم بتطويرها لتصبح ماهرة.

لا يمتلك الكثيرون منا القدرة على دفع أنفسنا نحو التميز. إن فكرة الإلتزام والانضباطية والعمل الجاد الذي يتطلبه الأمر يثينا. ومع ذلك، فإننا جميعاً نمتلك الفرصة لتطوير التميز في حياتنا، لنكون في أفضل وضع ممكن، لنحقق التفوق. الأمر المحزن هو أن العنصر المفقود دائماً هو الإلتزام حتى النهاية.

أنا معجبة بما تفعله جيني بموهبتها. و أنا أعلم بأن ما تتعلمه من خلال انضباطها وتضحياتها والتزامها سيكون ذا قيمة عظيمة لها لبقية حياتها.

إذا كانت لديك الموهبة أو المهارة قم بالاستثمار بهما. قد لا تترك الآن النتيجة النهائية لإستثمارك، إلا أن هناك أمراً مؤكداً و هي القناعة بأنك بذلت قصارى جهدك. ■

ابنة صديقتي جيني في الثانية عشرة من عمرها وهي ملتزمة بشكل كبير ببرنامج لألعاب الجمباز. تذهب للتدريب أربع مرات في الأسبوع بعد المدرسة ولمدة أربع ساعات. تجز واجباتها المدرسية في السيارة في الطريق الى هناك وتتناول وجبة العشاء في السيارة أثناء العودة الى المنزل.

لقد كان ذلك هو خيار جيني على الدوام. إنها تحب ألعاب الجمباز وتريد أن تتقنها الى أبعد حد ممكن. لقد سبق لها و أن فازت بالميداليات وقد اعتبرت أفضل لاعبة جمباز عن فئتها في المنطقة، عندما انخرطت في هذا البرنامج التدريبي المكثف واطعةً نصب عينيها هدفاً واحداً وهو الحصول على بعثة في الجمباز من الجامعة.

وبعد بضعة أشهر في البرنامج إعتَرَفَت أن الأمر كان صعباً. أحياناً كانت تصاب بالإحباط بسبب الأعباء الكثيرة، سواء كانت الحفاظ على العلامات الجيدة في المدرسة بالإضافة الى إحراز التقدم في الجمباز، أو عدم وجود الوقت للخروج مع صديقاتها. ولدى مدربيها آمال كثيرة حولها وهم لا يتوقعون منها التذمر بل المثابرة.



كيف تفوز في الحياة

مقتطفات من مقالة ويكيهاو

يكرهونك بدون أعذار، وثلث الناس الذين تلتقي بهم لن يكثرثوا بك ببساطة. ركز على تمتين العلاقات التي تربطك بثلث الناس الذين يحبونك على حقيقتك.

اطلب المساعدة. يمكن أن يكون من الصعب عليك أن تطلب من الناس أن يعلموا بأنك تواجه أوقاتاً صعبة وبأنك قد تكون بحاجة للمساعدة في بعض الأمور. إذا كنت تواجه أوقاتاً صعبة أطلب من أصدقائك الذين تثق بهم المساعدة. إحرص على أن تكون متواجداً لكي تساعد الآخرين أيضاً. كلما زرعت ثقافة الدعم المتبادل كلما زاد مقدار المساعدة التي تحصل عليها من أصدقائك.

شارك بقدر ما تستطيع. إن المشاركة ورد الجميل للمجتمع- سواء كان على شكل الوقت أو النقود أو المصادر- سوف يساعدك في أن تعيش حياة أكثر رضا. لماذا؟ لأنه عند رد الجميل فإنك على الأرجح سوف تشعر بالفرح والتفاؤل وسوف تشعر بالرضا في حياتك.

الحياة ليست لعبة يمكنك أن تفوز أو تخسر فيها، إلا أن ذلك لا يعني أنك لن تجد دوماً طرقاً تجعل حياتك مرضية أكثر وتجعلك قانعاً أكثر. الأمر العظيم هو أن باستطاعتك عمل تغييرات في حياتك وفي نهجك والتي ستكون مفيدة لك على المدى الطويل. إن الفوز في الحياة حقيقة يُقصد بها أن تتعلم كيف تكون راضياً وقانعاً. ولحسن الحظ هناك طرق لعمل ذلك.

١. الحصول على علاقات شخصية مرضية

- كن واضحاً حيال الناس الذين تسمح بدخولهم في حياتك. يمكن لهم إما أن يقدموا لك الدعم خلال الأوقات الصعبة أو يمكن لهم أن يضعوا المعوقات في طريق سعادتك العقلية والجسدية. قم بإحاطة نفسك بالناس الذين يصنعون أفضل نسخة من نفسك.
- ضع في اعتبارك القاعدة ٣٠/٣٠/٣٠. يوجد هناك القاعدة والتي تقول بأنه مهما فعلت، فإن ثلث الناس الذين تلتقي بهم سوف يحبونك بدون قيد أو شرط، وثلث الناس الذين تلتقي بهم سوف

- لا تقارن نفسك بالآخرين. سيكون هناك دوماً أشخاصٌ ينجزون الأعمال بطريقة أفضل منك أو يكونوا أكثر جاذبية منك أو أكثر ذكاءً منك أو لديهم علاقات أكثر منك. ومن خلال مقارنة نفسك وحياتك بحياتهم، فإنك سوف تذلل نفسك.

٢. وجوب النمو الشخصي المرضي

- كن واثقاً من نفسك. إن ثقتك بنفسك تدل على أنك مطمئنٌ مع ذاتك. لحسن الحظ فإن الثقة بالنفس، مثل الكثير من الأمور، هي مهارة يمكن تعلمها. حتى لو بدأت وأنت لا تشعر بالثقة يمكنك العمل على اكتسابها لتصبح أفضل ولتتغير بالسعادة أكثر.
- واصل التعلم. عليك العمل بجد على تثقيف نفسك طوال حياتك. فذلك يَبْقَى ذهنك متقد ويقبل من أخطار الأمراض مثل الزهايمر، وسيضمن ذلك وجود الكثير من الأمور المثيرة للإهتمام لديك والتي تقوم بمناقشتها مع الآخرين.
- تعلم من أوقاتك السيئة. مهما كنت ناجحاً، ومهما كنت في صحة جيدة وبغض النظر عما تفعله أو لا تفعله فإنك سوف تواجه أوقاتاً صعبة. إن طريقة التعامل معها سوف تقرر مقدرتك على النجاح في الحياة.
- واجه مشاكلك. إن جزءاً كبيراً من عملية الفوز في الحياة، وتحقيق القناعة والرضى هو مواجهة التحديات الأكثر صعوبة التي تلقيها الحياة بوجهك. إن الاستسلام أو تجاهل المشاكل سوف يؤلمك على المدى البعيد وسوف يجعلك تشعر بالسوء تجاه نفسك وتجاه حياتك.
- جد مهنة مرضية. أفضل شيء يمكنك عمله هو أن تجد وظيفة تحبها، حتى لو ظهرت بطريقة غير مألوفة. لا يكون ذلك ممكناً أحياناً، إلا أنه يبقى

أمرًا ممكناً أن تجد الرضا في وظيفة لا تستمتع بها بالضرورة.

٣. حافظ على صحتك النفسية والجسدية

إحصاء العرفان بالجميل . هذا أحد أهم الأشياء التي تستطيع عملها لكي تفوز في الحياة. ولكي تعيش حياة تشعر فيها بالقناعة والرضا. حتى لو لم تكن الأشياء تسير بشكل جيد الآن تذكر بأن الأمور سارت بشكل جيد سابقاً. و ستصبح أفضل في المستقبل.

إمتلك نفسك و أفعالك. الأمور التي يجب تذكرها حول حياتك هي أنها سلسلة من الخيارات. لديك خياراً حول الطريقة التي تتصرف فيها، و حول ردة فعلك. يتوجب عليك أن تكون مسؤولاً عن هذه الخيارات، بدلاً من التصرف وكأن كل شيء يحدث لك فقط.

تناول الأطعمة المفيدة لك. إن ممارسة عادات الأكل الجيد يمكن أن يساعد مزاجك ويجعلك تشعر بشكل أفضل حيال نفسك وحيال حياتك. عليك إيجاد توازن بين تناول الطعام بشكل صحي والأكل بشكل ممتع (مثل الأطعمة المعالجة والسكرية) وسوف تلاحظ تحسناً في صحتك وفي حياتك.

مارس العادات الصحية. هناك الكثير من الأمور التي تستطيع القيام بها في حياتك لكي تكون بصحة جيدة، والذي ستجعلك أكثر رضى وقناعة. إن المشاكل الصحية يمكن تأخذ الكثير من الوقت والقلق وهي تزداد سوءاً بشكل نمطي بسبب العادات غير الصحية.

إعنتي بنفسك. إن سعادتك ونجاحك في الحياة يعتمدان بشكل كبير على رفايتك الشخصية. ويتوجب عليك الإعتناء بنفسك لكي تشعر بشكل جيد حيال حياتك وحيال نفسك. ■

دروب جديدة

بقلم جويس سَطَن

أو طريقاً جديدةً بالكامل، فإن الأمر يتطلب الكثير من الشجاعة لكي نمد الطريق نحو مكان جديد.

غالباً ما تبدو الإستعدادات بأنها ستستمر للأبد. ومن ثم يأتي أخيراً اليوم وتجد نفسك على الطريق. بضعة تعرجات والتفافات ومن ثم تنطلق نحو المكان المفترض أن تكون فيه.

لقد اختفت الآخاديد والمطبات والحفر والمعوقات. قد يستغرق الأمر بعض الوقت لكي تتعود على الطريق الجديدة، إلا أن الأمر يستحق ذلك.

ومع اقترابنا من بداية مشروع جديد - حتى لو لم نصل إليه بعد، و كنا في مرحلة دراسة خياراتنا - فإنه أمرٌ جيد أن نفكر في طرق جديدة. لقد حان الوقت لكي نقوم بعمل شيء جديد. هل هذه التأخيرات التي تختبر صبرنا كثيراً تعني بأن أمراً سلساً على وشك أن يحدث؟

دعونا نواجه المستقبل مع الإثارة والترقب. بدلاً من رثاء الطرق القديمة أو الشكوى من الجلبة التي تجلبها التغيرات، دعونا نركز على ما سيحدث في المستقبل. هناك نجاحات و إخفاقات في الحياة، ووقفات وانطلاقات ولكننا في النهاية سنجد أنفسنا نبحر مرة أخرى بسعادة على امتداد طريق الحياة المفتوحة. ■

ستكون أمامنا فترة طويلة بالتأكيد! لعدة أشهر كنا نعاني من الطرق الإلطفافية والتأخير. وغالباً ما تكدست حركة المرور بشدة حول موقع البناء بحيث بدأتُ أتجنب المنطقة تماماً قدر الإمكان. أحياناً كان الإزدحام سيئاً لدرجة أنني تمنيت لو أنهم لم يحاولوا قط «تحسين» الطرق في المنطقة. ثم بعد أن عانيت من إغلاق الممرات ومناطق العمل، وحالات التأخير الطويلة جداً والتي بدت وكأنها سوف تستمر إلى الأبد، وجدت نفسي هذا الصباح أنطلق على امتداد مدرج جديد وسلس. لقد كنت متحمسة جداً.

أليست الحياة على هذا النحو؟ نحن نعتاد طرقنا وممراتنا الاعتيادية. وبالرغم من أنها تكون إشكالية بعض الشيء، إلا أنها تكون مألوفة بشكل مريح أيضاً. إننا ندور حول الحفر ولا نفكر فيها. ومن ثم ننزعج من شخص ليس على دراية بطرقنا المهترئة ولا يعرف كيف يتقل فيها. وأخيراً فإننا نرى آلات كبيرة ومخاريط صفراء وندرك بأن الوقت قد حان للتغيير وبأن تلك التحسينات - والتي ربما طال انتظارها - على وشك الحدوث.

تماماً مثل تحسينات الطرق التي تقوم بها دائرة المواصلات، فإن التغيير في حياتنا لا يحدث بين ليلة وضحاها. سواء كان الوقت للتوسعة أو رصيفاً جديداً

العمل الدؤوب

بقلم جانيت كَلَّك

جميعنا نمتلكها-خططاً لم تجر حسب ما كنا نأمل، صلوات لا تبدو بأنها وصلت السماء، أحلاماً تتحطم وتتبعثر فيما نتساءل ما هو الخطأ الذي حدث. نواصل تقدمنا إلا أن هذه الإخفاقات تبقى في الغالب عالقة في أذهاننا مع علامة استفهام. لماذا لم تجري الأمور كما كنت أخطط أو أمل أو أدعو؟

تخيل بأن هناك لوحة رائعة معلقة على جدار شقة. قام رسام عظيم برسمها وهي تحتوي على مجموعة متنوعة من الأشكال والصور والألوان والعناصر بإمكانك رؤيتها بمجملها. إلا أنك غير متواجد في الشقة والفرصة الوحيدة لك لرؤيتها كلها هي من خلال ثقب المفتاح، حيث بإمكانك فقط الحصول على لمحات صغيرة لأغلق الأجزاء وأكثرها ظلاً.

قد تفكر، يا لها من لوحة مظلمة ومحبطة. لماذا لم يستخدم الفنان ألواناً أكثر إشراقاً أو يدخل المزيد من الضوء الى اللوحة؟

غالباً ما يكون ذلك هو منظورنا لحياتنا. نحن نركز على الجوانب المظلمة وعلى الإخفاقات الواضحة. إلا أن حياتنا في الوقت نفسه هي لوحة جميلة وملونة وبهيجة ومشرفة. المشكلة هي أننا ننظر إليها من خلال ثقب مفتاح صغير. إذا كان بمقدورنا أن نشاهد حياتنا من خلال منظور أكبر وأكثر شمولية بحيث يمكن للكثير من العناصر الأخرى والألوان والأضواء التي تظهر في المشهد، فإن تلك الصورة الصغيرة ستتحول الى تحفة رائعة كما يمكن أن تكون حقيقة.

ربما تمثل تلك الجوانب المظلمة في حياتنا علاقات صداقة محطمة أو انفصال مؤلم أو فرصة جديدة ضائعة أو شعوراً بأن أهدافنا وأحلامنا بدأت تجرفها الحياة بعيداً وقد بدت معقدة ومزدحمة وليست في صالحنا دوماً.

لقد قرأت مؤخراً بأننا لا نستطيع أن نخيب آمال الله لأنه يعلم بأننا لا نستطيع أن نكون كاملين. إنه يعلم تماماً إخفاقاتنا وتراجعا - وحتى أخطائنا- و يبقى يحبنا أكثر مع المزيد من الرعاية والرحمة أكثر مما نستطيع أن نستوعبه. وإذا ما حاولنا أن نعرف أو نفهم كلية خطته في أن نجعل الأمور تتناسب مع منظورنا المحدود، فإننا سوف نصاب فقط بخيبة أمل في أنفسنا عندما لا تجري الأمور بالطريقة التي حلمناها وتأملناها.

الله لديه خطة لحياتنا- خطة مليئة ببقع الضوء ومزيج من الألوان والعمق والمعنى. وهو ينتظر مع قطعة القماش ومستعداً لرسمها كواقع ملموس. وكل ما علينا عمله هو الإنتظار لكي نرى الشيء الجميل الذي سوف يصنعه. ■



كيف تفوز

الفوز أمرٌ عظيمٌ بالتأكيد، ولكن إذا أردت أن تفعل أمراً ما في الحياة، فإن السر يكمن في أن تتعلم كيف تخسر. ما من شخص يتعرض للهزيمة دائماً. فإذا تمكنت من النهوض بعد هزيمة ساحقة، ومن ثم مضيت لكي تفوز ثانية، فإنك سوف تصبح بطلاً يوماً ما - ولما رودلف

أظهر الرفعة، وأظهر الإعتداد بالنفس و الشخصية المتفردة. إذا فعلت ذلك فإن الفوز سيكون تحصيل الحاصل - بول بريانت

الفوز يتطلب الموهبة وتكرار ذلك يتطلب الشخصية - جون وودن

إنك تتعلم من الخسارة أكثر من الفوز. بذلك تتعلم كيف تواصل السير. - مورجان ووتن

لست ملزماً بالفوز. بل أنت ملزمٌ بالإستمرار في المحاولة. إفعل أفضل ما بوسعك كل يوم - جاسون مراز

الفوز دائماً ممكن للشخص الذي يرفض الكف عن القتال - نابليون هيل

الذي يفكر "كيف" يتمكن من حل المشاكل بكفاءة لا يهدر أي وقت في "لو أن" الغير المجدية، بل يمضي للعمل في "كيف" بشكل خلاق - نورمان فتسنت بيل

الأشخاص الذين يحققون النجاح عبر مجازفة كبرى يستطيعون حل اي مشكلة تواجههم- فهم يواصلون التقدم بالرغم من العوائق التي يواجهونها - دبليو كلمينت ستون

الفوز هو نصف المسألة فقط. الإستمتاع هو النصف الآخر - بتم فيليبس

الشجاعة هي العملة المشتركة بين جميع أولئك الذين يختارون القيام بالعمل الصحيح - فلورنس نايتجيل

